

# بركة وشرف | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد كتاب انزلناه اليك مباركا. الله اكبر - [00:00:00](#)

الله سبحانه وتعالى جعله ذكر مبارك فالقرآن مبارك طيب اي بركة التي في القرآن هل هي بركة الرزق ولا بركة في الزوجة ولا بركة في العافية ولا بركة في الصحة ولا بركة في البيت ولا بركة في الفهم ولا بركة في التفكير ولا بركة في التعامل مع - [00:00:17](#) قريب ولا بركة في اه طريقة التوفيق في القرارات والتوجيهات والتربية كل هذا تجده. ما هي البركة اصلا؟ البركة هي الخير الكثير الثابت. يقول لك دي بركة مائة يعني مية كتير - [00:00:40](#)

خلاص يقول لك بركة البعير يعني البعير ده سبب فالبركة ديت يعني خير كثير ملازم لك ثابت معك بركة سبحان الله! عندما تجد ما لك فيه قل البركة. وتلاقي وقتك قلة بركة. وان اولادك في قلة البركة. وتلاقي وزيفتك بقت ايه؟ فيها - [00:00:55](#) للبركة ما تتعشب كتير وتدور لحل المشكلة فيك عليك بكتاب الله اقبل عليه. والله وبالله وتالله سنقبل البركة عليك. تملأ حياتك لا تقل لي كيف انا لا اعرف داعك وان عرفت داعك فلا اعرف دواعك جيدا - [00:01:16](#)

ولكني قطعاً ادلك على الجهة التي يأتي منها الشفاء وهو القرآن. انا ما اعرفش انت مشاكلك ايه بالزبط لكن انا عارف مين يشفيك وهو الشافي سبحانه وتعالى. والشافي لا يتكلم الا بكلام شافي - [00:01:39](#) ولزلك القرآن شفاء لا دواء لان الدواء قد ينفع وقد لا ينفع. واما القرآن فينفع قطعاً. وقد يشفيك من امراض لا تنتبه لها. مش بقول لك بيقول لك سبحان الله بنعمل له تحليل سكر قدرا يعني - [00:01:57](#)

فالدكتور شك في حاجة قال لك طب ما نعمل له كزا بالمره. جينا نعمل اللي هنا والعياز بالله عنده سرطان ياه وما حدش كان واخذ باله اتعرفت صح الله يشفيك من امراض انت لا تعرفها - [00:02:15](#) وقد تكون ايضاً تعرفه. يعني انا عندي امراض كوكتيل من الامراض خفي سواء جسدي او قلبي. ما حدش يعرفهم. لا انا اعرفهم ولا اللي حواليا ممكن يكون عارفهم يجي القرآن - [00:02:29](#)

يشتغل يشتغل يشتغل يشتغل يشغل كانه سبحان الله يعني فيتامين كده بتبقى فيتامينات انت بتاخذها بتعالج لك اشكالات ضخمة جدا في حاجات متنوعة جدا في حياتك القرآن تقبل عليه تقبل البركة عليك. شئت ام ابيت. بركة في ايه؟ في كل شيه. طب احنا برضو عاوزين تفصيل شوية بركة فيه. واحد بركة في الحسنات - [00:02:42](#) بركة في الحسنات كمية حسنات انا بقول لكم مستحيل تستطيع ان تحصيها. من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة. الله اكبر الحديس ده ما ينفعش انك تقرأه كده ويعدى عليك آآ - [00:03:02](#)

عادي جدا لا لازم تبدأ تفكر في كمية الحسنات وبعدين فله حسنة والحسنة بعشرة. مش بمجرد ان الحسنه بس لا فتيجي هنا لما تيجي تقرأ طه لكن تتخيل اللقطة ديت ممكن تروح تاخذ فيها عشرين حسنة - [00:03:17](#) ياه تشوف الفضل والكرم طب انا اما اخلص السورة ايه اللي هيحصل رغم ان طه دي نون دي الف لام ميم ما بتاخذش ما فيش نص سانية دي اسمها بركة القرآن - [00:03:35](#)

خير كثير ثابت بوقت قليل. يقول لك ياه الاخ ده مبارك. سبحان الله! ما يدخل في شيه الا وتنتشر البركة فيه ولا يدخل في شيه الا وتجد الاتساع ايه؟ والجداد. فيه ناس كده سبحان الله - [00:03:50](#)

ممکن فيه واحد تقول انا انا ناس كثير جدا نصحتني بس هو احمد اتكلمت معه اداني كده نقطتين ثلاثة خلاص الدنيا اتوسعت معه.  
في شخصيات كده وجعلني مباركا اينما كن - [00:04:06](#)

سبحان الله! هو القرآن مجرد بس انك تقرأ حاجة زي كده تاخذ الحسنات دي طب تخيل لو انت قعدت خمس دقائق تقرأ كم حرف  
على اية هتطلع به النهاردة انت قعدت نص ساعة تقرأ القرآن - [00:04:19](#)

انا بقول لك لو معك الة حاسبة ستعجز ستعجز انك تقرأ الرقم اللي هيطلع لك على الشاشة هيبقى صعب عليك جدا انك تقرأ الرقم  
اللي يطلع لك على الشاشة. الرقم ده هو ازاي؟ لأ أنت هتتلخبط اصلا. اول حاجة ستندش - [00:04:32](#)  
نسأل الله ان يفرقنا بعطاءات تدهشنا وقد فعل. ونرجو منه المزيد ان الانسان سبحان الله اما يبجي يدرك هذه النعمة نعمه بس الايه؟  
انك تاخذ بس ده هتعجز فلو تخيل بقى لو الحسنات دي شيه محسوس وسيكون يوم القيامة وانت بتشوفه في الميزان وهو بيتقل -  
[00:04:48](#)

والله لتعجز انك تشيله. لو هو حاجة محسوسة كده وانت بتشوفه. سبحان الله! فدي من بركة القرآن. من بركة القرآن ان من يتلوه  
وهو ماهر به يقول النبي الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به - [00:05:09](#)

فمع السفارة البررة. ياه! انسان صار ملائكي صار سماوي. انصار لم يعد يعيش على الارض. كانه صارت له رفقة مختلفة عن من الرفقة.  
يعني في ناس كده نفسك تصفق لهم. البنات اللي ما شاء الله الخاتمين كده القرآن عندهم - [00:05:24](#)  
تلف تلس ماشي على في قلوبهم كده مية سلس مع يعني سبحان الله ماء سلسيل وتصلي باخواتها وتصلي باهلها وتتلو كلام ربها ولا  
الاخ اللي ربنا فاتح عليه ايه ده يا جماعة؟ ايه التعيم اللي انتم فيه ده - [00:05:43](#)

وهو ماهر به. اه عشان في ناس كثير جدا كانت مركزة وتغرس في اولادها ان يكون ماهر في الطب وماهر في الهندسة وماهر في  
التجارة وماهر في كل حاجة ده شيه طيب جدا - [00:06:00](#)

لكن هل فكرت ان ابنك يكون ماهر في التلاوة القرآن كثير منا بيغيب عنه المفهوم ده وما يصرفش فيه زي ما بيصرف ان يكون ماهر  
في الطب وماهر في الهندسة وماهر في التجارة وماهر في البرمجة وماهر في التقنية. يكون ماهر في الحاجات دي يتصرف عليه -  
[00:06:12](#)

ويتم البزل له مجهود ووقت وفلوس ومدارس وجامعات وده كله ان شاء الله يكون خير لانك بتؤهله لسوق الحياة. طالما دي نيتك  
الصالحة وانك مسئول عنه لكن هل انت مشغول انه يكون ماهر بكتاب الله حتى يكون انسانا يمشي على الارض وقلبه يترنم في  
السماء - [00:06:32](#)

مع السفارة البررة مع السفارة. السفارة اللي هم الملائكة. ده انسان يا جماعة خلاص طار ترى يسير في اماكن مختلفة عننا حتى وان لم  
يشعر هو وصل الى ملائكة السماء تجاوز اهل الارض - [00:06:56](#)

يا هنيئا لهم. هل ممكن يكون ده مشروعك انك تخلي ناس انا مشروعك ايه؟ انا مشروعك ايه؟ انا مشروعك ايه؟ انا اولادي يعني يتجاوزوا  
اهل الارض. انا اولادي او المعلمين او الطلبة اللي معي انا مشهور احد مشاريعي ان انا اخرج من يتجاوز اهل الارض - [00:07:12](#)

فيكون مع هؤلاء طب انا كبيرة في السن او انا واحد جديد وما بعرفش اقرأ وانتم قلتم ان القرآن ده مبارك والكل بياخذ منه. قال لك  
برضه هو مش هيسيبك القرآن. سبحان هو ينفع تروح لواحد غني كده وكريم ويسيبك وتقبل عليه ويترك لك لا - [00:07:31](#)  
يقول النبي والذي يقرأه وهو عليه شاق ويتتعتع له اجران. طب بقى ياخذ اجر واحد يا رسول الله؟ لا لا ازاي ده قاعد بيقرأ ومش  
عارف ينطلق بسهولة وبيتلخبط. انا زوجي بيصلي بنا وبيتلخبط. هنيئا له له اجران غير اجر التراويح واجر كذا واجر كذا. قاعد  
بيجاهد - [00:07:47](#)

نفسه انه يقرأ صح سبحان الله الامر ده مهم جدا ان الانسان يدركه ليه خد كده؟ لان القرآن مبارك حبه للقرآن اجلسه. حب القرآن  
ممکن السورة تاخذ مع ممكن ياخذ ساعة. الوقت اللي قضاه اكثر ده والمجاهدة ديت؟ لا طبعا ياخذ اكثر - [00:08:07](#)  
مع كتاب الله لا خسارة تجارة لن تبور تجارة لن تبور واخر حاجة معنا نسأل الله ان يرزقنا واياكم. طبعا لو نتكلم ممكن نتكلم لبعده بعد

بكرة فممكّن ان شاء الله نرجي ايه لغدا كلام في القرآن ويكون اخر الكلام في القرآن وبعد كده نتكلم على التلزز بالدعاء اذا يسر الله لنا  
ولكم - [00:08:30](#)

القرآن من الحاجات اللي ترفع القيمة ان احنا ندرك ان القرآن شرف شرف وانه لذكر وانه لذكر لك ولقومك. ياه ربنا منزل لنا قرآن  
بيقول لك القرآن ده شرف لك - [00:08:55](#)

ويا سلام بقى وقيام الليل وشرف المؤمن قيامه بالليل. يا سلام عما يجتمع الشرافين ياه سبحان الله في ناس فاقدة الشرف ده. هو ده  
الشرف الحقيقي يقول لك فلان ده لا لا ده فلان شريف - [00:09:12](#)

يعني شريف يعني بيقيم الليل ومعه قرآن يا ايه الجمال ده! والله لو بتقيمي الليل بقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. وقل اعوذ  
برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. انت من اهل الشر. هنيئا لك - [00:09:26](#)

ض والقرآن زي الذكر ياه وصفه الله سبحانه وتعالى انه زكر شرف رفعة شأن اعظم ما اخص الله به اهل القرآن ان جعلهم اهله  
وخاصته. يا الحديس ده والمعنى ده مش هنقدر نشرحه ولا نقف معه ولا نتكلم كثير عنه - [00:09:41](#)

ان لله اهلين من الناس ياه تخيل انك تكون من اهل الله خيرا كن منهم اما واحد ببسألني كده يقول لي آآ على فكرة انت تعرف فلان؟  
اقول لك يا ابني ده اهلي. ايه ده من من اسرتك باقول لك دول اهلي اهلي اهلي. دول اخواتي ودي زوجتي - [00:10:07](#)

دول ولادي تتخيل ايه بقى؟ اول ما اقول لك ان دول اهلي ان انا باكرمهم ان انا بعنتني بهم ان لهم حفاوة خاصة. هؤلاء الذين يعيشون  
معي يعيشون في كني - [00:10:25](#)

في حماية آآ في ودي ودي كله لهم حبي لهم رحمتي لهم آآ انسي لهم. حاجات كتير بقى بياخدوا قرب خاص صح طيب من عاش في  
كف الله مازا سيحسد له؟ اذا كان من اهل الله - [00:10:40](#)

ايه اللي هيحصل لهم انا لله اهلين من الناس. مين دول؟ هم اهل الله وخاصته. اهل القرآن ياه من عاش في كف الله عاش بخير  
ومات على خير وقدر على خير ويبعث على خير - [00:10:57](#)

سبحان الله! شفتم الشرف! شفتم الشرف ايه اشرف حاجة احنا بنعملها كعبادة على وجه الارض؟ عبادة زاهرة حسية. اشرف اشرف  
حاجة بنعملها بعد التوحيد؟ اليست الصلاة اليست الصلاة يقول النبي يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. ليه يا رسول الله - [00:11:13](#)

دي اعزم عبادة بتتصف فيها الصفوف فيها الصغير وفيها الكبير فيها الصغير والكبير فيها الوزير والحقير فيها الامير وفيها الملك. كله  
موجود صح؟ لكن مين اتقدم مين يطلع يصلي لأ مش اي حد - [00:11:34](#)

من كان معه الشرف فليتقدم لان هذا موطن الشرف فصار كالمتحدس عن الوفد بين يدي الله كأنهم واقفين بين المصلي هو واقف بين  
يدي الله ولزلك لا يلتفت وينزر وينزر في سجوده ويضم ايده كده زي العبد حاطط ايده كده على صدره كانه جاي موسق وعمال

ييجي يصلي كده وهو قاعد في جلسة التشهد كأنه قاعد - [00:11:48](#)

منتزر حكم واحد هيقطع رقبته. فييقول له يا رب انا جيت مستسلم وانا جاي في تحيات وكل ذل وسكينة وانا جاي على ترابيزة  
الاعتقاد ارجو العفو منك. فاذا سلم كان الله عفا عنه. فيستغفر الله سبحانه وتعالى. المعاني دي انت في الصلاة بتلاقيها لانك

بتستحضر - [00:12:12](#)

حاضر انك واقف بين يدي الله. طيب مين اللي هيطلع يتكلم باسم الوفد ده؟ لا لا لا المتحدس عن الوفد بين يدي الرب مش اي حاجة.  
لازم يبقى انسان احنا نشرفه - [00:12:35](#)

مين ده بقى؟ يؤم القوم. اقرأهم لكتاب الله. يا سلام احقق من كده في غزوة احد يموت سبعين من خيرة النبي من خيرة يموت  
سبعون من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وحصل ما حصل - [00:12:48](#)

طيب دلوقتي عاوزين نقفل انتم عارفين بقى حفر القبر مشقة انك تفحرق قبر وبتاع لكل تفحرق سبعين قبر وودن الصحابة طالعين من  
من معركة وفي تعب وفي ناس اتازت فكانوا بيفحروا في القبور الجماعية دي في اتنين ثلاثة كل اتنين وتلاثة مع بعض - [00:13:04](#)

بس الصحابة قالوا يا رسول الله ندخل مين؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم استنوا لكم ان تتخيلوا الناس دي دلوقتي ميتة.

هم حاسين بحاجة يعني هم حاسين دلوقتي مين هيدخل الاول؟ مين مش هيخش الاول؟ لا - [00:13:19](#)

يقول النبي اكرموا اهل القرآن يقدم في القبر اقرأهم اكثر اكثرهم حفظا اكثرهم اللي كان معه قرآن اكثر يدخل الاول. طب يا رسول الله ايه الفرق مين يدخل الاول؟ هتفرق ايه - [00:13:33](#)

اكرموا اهل القرآن حتى ولو كان ميتا حتى ولو كان ميت؟ اه كأن النبي ينتزر اي فرصة تكريم ينفع يكرم فيه اهل القرآن الا ويفعل بينتزر اي فرصة ان واحنا يعني ينفع يتكرم فيها حد من اهل القرآن فيفعل. حتى ولو كان الموت - [00:13:48](#)

حتى يرسل رسالة للاحياء انزروا الى الشرف الان. فما بالكم بالشرف غدا وده اللي اللي هنختم به. الشرف فاذا جاء يوم القيامة يتقال له اقرأ وارثي اقرأ وارثي يا سبحان الله - [00:14:12](#)

ايه اللي هيحصل قل ان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها. الله كان يعرف اخر اية هو قرأها ايه صح؟ ربنا عارف اخر اية انت قرأتها ايه ولكن هناك منصة تكريم من وتتويج - [00:14:32](#)

لم تعرف في البشرية كلها. الجن حاضر الملائكة حاضرة. البشر كلهم حاضرين من ايام ادم الى قيام الساعة يا الاولون والآخرين كله ملائكة جن انس والكل بيتفرج وانت بتتكرم كان الله يقول لهم انزروا - [00:14:49](#)

كيف شرفنا هؤلاء سنشرفهم هنا ايضا. يا حفل ما بيحضروش مليون ولا لا ومش هتصوروا عدسة وعدستين. لا يا جماعة. ما هي حنصور لمين؟ مش محتاجين حد تصور له. هنصوره ليه؟ عشان الناس تشوف انا بقول لك المليارات - [00:15:13](#)

كل الخلق الان ينتزرك ويرى ماذا يرى؟ يرى الشرف القرآن القرآن بهذه المعاني وما ندركه ان شاء الله نختم غدا نتكلم قد ايه الحاجات دي بترفع قيمة القرآن فتخليك تقبل على القرآن. بل احيانا تخليك تقول لي خلص درس اخلص عشان نبدأ نقرأ رجع تاني للقرآن. وبالتالي احنا لازم نحترم - [00:15:31](#)

هذه الغاية وهذه الامنية للبعض نكتفي هذا اليوم ان شاء الله ونكمل ان شاء الله غدا نختم ببعض قيم القرآن الاشياء التي ترفع قيمة القرآن. نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن - [00:15:56](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم بلوغ ليلة القدر ويرزقني فيها واياكم عظيم الاجر ويعفو عنا وعنكم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:16:10](#)